

# الكلمة الوطنية

إن الحياة عقيدة و جهاد

العدد الرابع

عدد الصفحات ١٢

مجم ١٤٣٥ - تشرين الثاني ٢٠١٣

## أجل صدقها



alkalem.altayb@gmail.com

<https://www.facebook.com/alkalem.altayb>

لمشاركتكم مراسلتنا على:



## أمطار في القلمون

أعلن فصل الشتاء بدايته  
بأمطار غزيرة في القلمون  
خلال الأيام الماضية و بدأت  
درجات الحرارة بالانخفاض في  
ظل فقدان مادة المازوت و  
ارتفاع سعرها في السوق إن  
وجدت إضافة لارتفاع سعر

أخشاب التدفئة (الحطب) الذي بات المادة البديلة للتدفئة في القلمون.

## حملة همجية تستهدف (قارة)

شنت قوات النظام و ميلشيا أجنبية تقاتل إلى جانبه هجمة بربرية على مدينة  
قارة حاولت خلالها اقتحام المدينة أكثر من مرة لتتمكن من ذلك بعد ان  
قصفت المدينة بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والصواريخ الباليستية ما أدى  
لأضرار كبيرة فيها إضافة لاستشهاد عدد من الأهالي .

## قصف منهج و غارة للطيران تستهدف الرحيبة

تواصل الاعتداء اليومي لقوات النظام على مدينة الرحيبة حيث شن الطيران  
الحربي بداية الاسبوع غارة استهدفت منازل المدنيين أدت لوقوع أضرار مادية و  
عدد من الجرحى فيما قامت لاحقاً ثكنات النظام المتواجدة قرب المدينة  
بقصفها بقذائف الهاون و راجمات الصواريخ و المدفعية ما أسفر عن  
استشهاد طفلين و إصابة آخرين نتيجة قذيفة استهدفت منزلهم فيما  
استشهدت طفلة و جرح آخرون أثناء لعبهم بقذيفة غير متفجرة من مخلفات  
القصف الذي طال المدينة .



## شهداء و جرحى في قصف استهدف جيرو

بالتزامن مع قصف مناطق عدة في القلمون استهدفت قوات النظام مدينة  
جيرود بوابل من قذائف الحقد ما أدى لاستشهاد سبعة من الأهالي بينهم نساء  
و أطفال .

افتتاحية العدد :

## حتى يغيروا ما بانفسهم

العدالة والكرامة والقضاء على الفساد  
وبناء وطن متين وحضارة برّاقة .. هي  
طموحات ننام ونصحو على أمل أن تراقنا  
في واقعنا يوماً ما ولكن .. أيّ عصا سحرية  
قادرة على إحداث هذا الفرق الشاسع بين  
الواقع والحلم؟! أي قائد ملهم يملك بين  
جنبات ذاته القدرة على قلب الواقع؟! هل  
وصل أرباب الأسلحة لسيف يبتتر الفساد  
من أصله! نعم السلاح موجود والقائد  
الملهم موجود ألا وهو الثورة على الذات ..  
الثورة على الفساد القابع في قلب كل فرد  
منا في هذا المجتمع . إذ أن الثورة لا يقتصر  
معناها في وقت من الأوقات على الحرب وردد  
المعتدي فهذا المعنى تشمله ثورة الهدم .  
هدم صروح الظالمين و تخرب البيئة النتنة  
التي صنعوها ونشأوا الأجيال عليها ..  
ولكننا كنا أنبته في هذه البيئة وكنا اليد  
في جسد النظام الفاسد!! حقا؟! من كان  
يرتشي!! ألسنت أنا وأنت؟! والدي ووالدك!!!  
من الذي ضيع دينه ألسنا نحن! من هن  
اللواتي تلقفن ثياب التبرج وتزينن بها!!  
ألسنت أنت أختاه!! من الذي عقق والديه  
وسرق وارتكب الكبائر!! أليسوا شبابنا!  
بلى أيها الإخوة هو بما كسبت أيدينا .. لقد  
كان دور النظام بناء بيئة قائمة على  
الفساد داعمة لها ولكننا نحن من  
فسدنا ولن تصلح بلدنا إلا بصلاحنا ..  
نحن بكافة أطرافنا ومختلف فئاتنا  
مشمولون بالثورة ثورة البناء التي تبدأ  
بليونة أولى هي أنا وأنت .. فمتى نبدأ؟! متى  
نثور على المردة والشياطين التي تسكننا!  
متى يثور الشاب فينا على أهوائه وصاحب  
المال على سرفته ويرجع المدرس ناصحا  
أمينا؟! والطالب عاقلا فهيمًا والأم  
مدرسة أخلاق و.... إذا أحسن كل منا  
عمله في مكانه ونصح لمن يرعاه فنحن  
آنذاك نصعد سلم الحضارة .

## سورية تنتظر معركة كبرى



سوريا تشتعل في ظل المساعي الحثيثة التي يبذلها المجتمع الدولي لفرض مؤتمر جنيف 2 حيث يسعى كل من الثوار و النظام لتحقيق تقدم عسكري على الأرض لتدعيم موقفه في المؤتمر المزمع عقده .

في هذه الأثناء تبث وكالات الأنباء أخبار سقوط مناطق في جنوب دمشق تبعثها السفيرة في حلب بيد قوات النظام ما دفع الثوار هناك لإعلان النفير العام فيها.

## النظام يعيش آخر دورة قوة له:

يبدو النظام كأنه استلم زمام المبادرة عسكرياً على الأرض و يروج (لانتصاراته) إعلامياً متوجاً ببيان صادر عن مؤسسته العسكرية التي يقول مراقبون أنها تلاشت تحت ضربات الثوار ما دفعه للاعتماد على ميليشيا أجنبية وصلت حد استقدمه قتلة مدفوعي الأجر من روسيا و هذا ما دفع محللين للقول أن النظام يعيش آخر دورة قوة له و قد رمى كل أوراقه على الطاولة و أنه لن يستطيع الإعتماد على هذه القوات لفترة طويلة في حين يقول آخرون إن انتصارات النظام لا تتعدى أهدافها تقديم صورة متماسكة لقواته المنهارة فعلياً و يدلل على ذلك بقيام النظام بزج عدد كبير من قواته لإسقاط مدينة محررة و إعلان (تطهيرها).

كل هذا يدفع للقول أن الأسد سلم قيادة قواته للرفاق الروس لإدارتها بعد أن أشرك مرتزقة شيعة من العراق و لبنان و إيران سابقاً و هذا التدخل المباشر و المعلن نتج عنه حالة تنظيمية جديدة لعمل هذه القوات ضمن خطة لا تزال في بدايتها و ما أن

يبدأ استنزاف هذه القوات سيدخل النظام في مرحلة السقوط المتسارع في حال تمكن الثوار من التعامل مع هذه الاستراتيجية الجديدة من خلال امتصاص اندفاع المقاتلين الجدد و البدء بهجوم مضاد تحت قيادة موحدة .

## السقوط الوهمي

عاش بعض الثوار حالة إحباط نتيجة سقوط عدد من المناطق المحررة بيد النظام عزز هذا الشعور الركود الذي تشهده بعض الجبهات , حيث يسعى النظام لإسقاط مناطق عدة نفسياً و سياسياً مع إسقاط مناطق عسكرياً كما يحدث في القلمون فالمعركة عسكرياً في قارة فقط في حين يسعى النظام لتحقيق نصر على ثوار الرحيبة من خلال الضغوط و التهديد بتدمير مدينتهم و بالطريقة ذاتها يسعى لصرف جهوده العسكرية في قارة لإسقاط كامل القلمون سياسياً.

مكمن الخطر في هذا الجرار الثوار لفخ النظام و إيهامهم أنه لا زال قوياً و دفعهم لمهادته و تقديم تنازلات تسقط

الثورة في وقت هم أحوج للتماسك و العمل ضمن استراتيجية مختلفة لمواجهة.

## الثورة بحاجة لمعركة حسم كبرى:

عندما بدأت المظاهرات السلمية كان هدف الثوار احتلال الساحات الكبرى في المحافظات و سعى النظام للحيلولة دون ذلك ما دفع الثوار للتظاهر في الأحياء ما أفقد المظاهرات قدرتها على إسقاط النظام. الآن يعمل النظام على إشغال الجيش الحر في معارك استنزاف ليست لصالح الثورة و دفع بعضهم لمهادته و إشغالهم بإدارة المدن و حل النزاعات فيها في وقت لا بد فيه من الذهاب في اتجاه إعادة هيكلة قوات الثوار عسكرياً و العمل من خلال استراتيجية فعالة تحسم المعركة و تخرج الثورة من حالة الركود للوصول إلى معركة كبرى في سورية لن يسقط النظام و مشاريع رعاته إلا من خلالها .

## أخبار سريعة من سورية



و يذكر أن الجند استشهد بعد إتمامه العملية. حمص: أعلنت مواقع موالية للنظام مقتل الطفل الملقب بطفل الكورنيت و هو فتى في السادسة عشرة من عمره له صور أثناء إطلاقه صاروخ كورنيت على مدينة مهين ليلقى حتفه لاحقاً في هذه المعركة .  
المزة 86: نشرت مواقع موالية شكواوى عن امتناع النظام عن تقديم أي تعويضات للقتلى في صفوفه في حال عدم وجود جثة. و ذكرت معاناة أسرة (شبيح) قتل على طريق خناصر و يعمل طفليه حالياً في ورشات البناء لتأمين دخل لهم بعد تخلي النظام عنهم..

الكلم الطيب : وكالات  
دمشق: تتواصل المعارك في جنوب دمشق المحاصر من قبل قوات النظام مدعومة بالمليشيات الشيعية حيث يعاني قرابة 300 ألف شخص من حصار خانق أسفر عن عدد من الوفيات بسبب نقص الغذاء و الدواء.  
برزة: مقاومة غير مسبوقه من قبل المجاهدين لمحاولة قوات النظام المعززة بالمليشيات الشيعية السيطرة على الحي .  
حرسنا: في عملية نوعية تم تدمير مبنى إدارة المركبات المؤلف من سبع طوابق ما أسفر عن مقتل عشرات العناصر بينهم 18 ضابط عرف منهم لواء و ثلاثة عمداء.  
اللاذقية: كتائب الثوار تستعيد ثلاث قرى موالية كانت خسرتها الصيف الماضي و تطرد شبيحة الأسد منها بعد تكبيدهم خسائر فادحة.  
حلب: قوات الثوار تتقدم في المدينة بعد إعلان النفير العام لصد قوات النظام و مليشياته على أكثر من 16 جبهة مشتتة و معارك طاحنة في محيط حلب الشرقي و تم إسقاط ثمان طائرات منذ اندلاع المعارك  
مقتل عشرات من عناصر حزب اللات في معارك مطار حلب الدولي بينهم ثلاث قياديين .  
جبله: مقتل عقيد و عدد من الضباط على يد مجند من داريا

## الشبيحة الروس آخر الواصلين !

وعندما عادوا إلى روسيا اعتقلتهم الإستخبارات من المطار ورئيس مجموعتهم حتى الآن في السجن. ويقول المرتزقة أنه "267 رجلاً روسياً خدعوا و لم ينالوا 4000 دولار مكافأتهم الموعودة".  
ملاحظة: هؤلاء المرتزقة سبق أن قاتلوا في أفغانستان. وأممام ثوارنا هربوا".  
ويروي أحد هؤلاء المرتزقة حادثة مضحكة. فطيار الحوامة التي كانت تخميهم أثناء انتقالهم في الصحراء إلى دير الزور ترك السماء كلها وارتطم بجوامته بكابلات التوتر العالي الكهربائية وسقطت حوامته فوق عربة جنود مدرعة.

وكان الثوار أعلنوا أثناء المعارك في منطقة السخنة قتله لعناصر روسية قرب أحد الحقول النفطية ثم أظهرت المواقع المؤيدة لمعلومات مقتضبة عن "نيكولا يفيتيش" وهو "جندي روسي من مقاطعة "كراسنودار" تطوع بقوات الدفاع الوطني للدفاع عن سوريا ضد العصابات الإرهابية وقاتل في القصير وداريا وجوبر وفي السخنة بريف حمص" حيث لقي حتفه مع غيره من الضباط الروس الذين لم يعلن عن أسمائهم بعد.

نشرت جريدة فونتانكا الروسية من جديد خبراً عن 267 مرتزق روسي من مدينة سانت بطرسبرغ جندتهم شركة "موران سكيوريتي كروب" للذهاب إلى سوريا لمساعدة جيش النظام و مبلغ شهري لكل مقاتل 4000 دولار.

عبر بيروت وصلوا إلى دمشق ومنها إلى اللاذقية ثم دير الزور. في الدير قالوا لهم أنه يجب أن يجرسوا مواقع النفط. لكن قبل ذلك يجب أن يتردوا الثوار من هناك. ويروون أن المعركة مع الثوار كانت عنيفة لدرجة أن المرتزقة وعددهم 267 هربوا.  
يقول المرتزقة أن الجيش السوري أعطاهم سلاحاً مصنوعاً ما بين 1939- و 1979 و الدبابات عتيقة وصدئة. في المعركة جرح منهم 6 .



## معركة مهين ... من المنتصر!؟



في وقت كثر فيه الحديث عن معركة مستودعات مهين (أبواب الله لا تغلق) , بدأ لوم الثوار على الإنسحاب من المستودعات دون سؤال العسكريين عن نظرهم إلى المعركة وأهدافها.

**مجريات المعركة :**  
صباح اليوم الأول من تشرين الثاني لم يكن أول يوم في المعركة لكنه كان يوم الوصول إلى محيط مستودعات الأسلحة و كان سبقه عملية تطهير للمنطقة من مخافر الهجانة و كتائب الأسد المتواجدة قرب المستودعات لتأمين طرق الإمداد و خطوط المؤخرة للمقاتلين.

بدأت عملية التأثير على المستودعات باستهداف وسائل نيران العدو الثقيلة يومي 1 و 2\11 الجاري مع ربط كل الطرق المؤدية إلى المنطقة إلى أن بدأت عملية الإقتحام في اليوم الثالث , حاول النظام التسلسل أكثر من مرة من جهة مدينة صدد فصد الثوار و لم تتمكن قوات النظام التقدم من هذه الجبهة و تم اقتحام المستودعات و تمشيطها يوم 11\5 .

بدأ الثوار عملية مشاغلة لقوات النظام ريثما تتمكن من سحب محتويات المستودعات و تم استهداف مطار الشعيرات القريب من المنطقة بعشرات صواريخ الغراد , بالإضافة لاستهداف جمعات الجيش و ميليشيات النظام القريبة .

ثاني أكبر مستودعات للذخيرة في سوريا بيد الثوار:

أدت خسارة النظام لمستودعات مهين لحدوث حالة فوضى عارمة في صفوف المؤيدين و بدأت الشتائم و اتهامات الخيانة تطل كبار الضباط المسؤولين

بعض قذائف الدبابات و المدفعية ليخرج النظام بيان باسم قواته يعلن فيها تحرير منطقة لن يستطيع الإقامة فيها من جديد متجاهلاً ما خسره من قوات بشرية غالبها من أبناء الطائفة العلوية و ما يسمى (جيش الدفاع الوطني) ناهيك عن مدرعاته التي تم تدميرها خلال المعركة فهل يستوي ميزان الخسائر و المكاسب لدى النظام في هذه المعركة!؟  
**أبواب الله لن تفتح!**

عنونت بهذا صحف النظام لتخفيف صدمة مؤيديه و عادت لتقول  
”معركة مهين هي معركة سوريا و ليست معركة حمص فقط“ كان من الممكن أن يكون هذا صحيحاً في حال استعاد النظام المستودعات بذخيرتها لكن هذا لم يكن له .

في حين انتشرت بين الثوار تساؤلات حول سبب الإنسحاب من مستودعات مهين و هنا يقول العسكريون أنه لا فائدة من التثبيت بأرض صحراوية لن يسقط النظام فيها و الهدف من معركة المستودعات توزيع الذخيرة المتواجدة فيها على جبهات القتال في سورية.

فهل نرى في الأيام القادمة ذخائر مهين تدك مواقع الأسد؟

عن المستودعات تبع هذا رصد حالات نزوح من القرى العلوية التي أصبحت في مرمى صواريخ الغراد التي حصل عليها الثوار من المستودعات ما دفع النظام لاستقدام ما سماها قوات النخبة و ميليشيات أجنبية تقاتل في صفوفه و وضع ثقله العسكري لاستعادة المنطقة دون النظر إلى حجم خسائره في هذه المعركة و ما سيحصله بعد السيطرة عليها.

**خسائر فادحة لاستعادة مستودعات خاوية على عروشها:**

دخلت قوات النظام معركة استعادة مستودعات مهين لتحقيق نصر معنوي لمؤيديه المنهارين و فرض ما سماها (هيبة الدولة) على مستودعات فرغت من الذخيرة فزج قواته في الصحراء تحت ظروف جوية سيئة لم يعتد عليها مقاتلوه و لم تساعده تضاريس المنطقة بين صدد و مهين من التقدم فوقعت قواته في كمائن الثوار لأكثر من مرة و تناثرت جثث مقاتليه من غادروا أهاليهم دون حساب جدوى هذه المعارك و أهدافها . دخلت قوات النظام مستودعات مهين و رفعت راية (النصر) فيها لكنها تفاجأت بمستودعات فارغة إلا من

## الصواريخ الموجهة المضادة للدروع



المنحدر أو المنهمر نسبة لشحنته التفجيرية العالية يمكن إطلاقه من عربات btr bmb ويمكن أيضاً من مروحية وله قاعدة أرضية للرمية بوجه بواسطة سلك أثناء الطيران يحتاج دقيقتين للجاهزية من قبل متدربين بشكل جيد يخدم الصاروخ ثلاثة عناصر: الأول أمر ورام، والثاني ملقم، والثالث مذخر. يمكن تجهيز القاعدة الأرضية بأربعة صواريخ في آن معاً. ويربض الصاروخ بعيداً عن قاعدة الإطلاق حتى مسافة 18 متراً. المميزات:

- طول الصاروخ: 86 سنتم.
- عرض الصاروخ والأجنحة مفتوحة: 39.3 سنتم.
- عرض الصاروخ والأجنحة مطوية: 18.5 سنتم.
- عيار الصاروخ: 12.5 سنتم.
- وزن الصاروخ: 10.9 كلغ.
- زمن إحتراق حشوة الإطلاق: 68% من الثانية.
- طول سلك التوجيه: 3000 م.
- السرعة المتوسطة: 120 م/ث • قدرة الإختراق بالفولاذ: من 40 الى 60 سنتم.
- قدرة الإختراق في الإسمنت المسلح: 100 سنتم.
- قدرة الإختراق في الإسمنت العادي: 150 سنتم
- المدى الأقصى للرمي: 3000م. أفضل مدى له 1500 م • المدى الأدنى للرمي: 500 م. يوجد نسخة صينية مطورة من المالتوكا يبلغ مداها 6000 متر تمتلكها سوريا .

تطورت صناعة الصواريخ المضادة للدروع عبر ثلاث أجيال الجيل الأول:

الجيل الأول من هذا السلاح كان صواريخ سلكية توجه بواسطة قبضة للقيادة في القاعدة، ومن أهم ميزاتهما أن الرامي يقود الصواريخ ويتابع التسديد على الهدف و ذلك يتطلب تدريباً جيداً ومجهوداً كبيراً. من أنواعه المالتوكا روسي الصنع .

الجيل الثاني: أكثر فعالية، له نظام تحكم بالأشعة ولا يتطلب مهارة كبيرة للرمية من أنواعه الروسية الكونكورس والميتس الأحدث بمدى أقصر 2500م وفعالية اختراق أكبر والسهم الأحمر الصيني الذي تنتج باكستان نسخة منه ويعتبر طراز الميلان الأكفأ من جيله وهو فرنسي الصنع .  
الجيل الثالث : يطلق على هذه المنظومات المضادة للدروع اسم "أطلق وأنسى" Fire and Forget وهي تعمل بنمط مستقل ، لاشتمالها على معالج دقيق للتوجيه وكمبيوتر للسيطرة يؤديان جميع وظائف التحكم أثناء طيران الصاروخ ، باستثناء عملية الإكتساب الأولي للهدف الذي يؤديه المشغل ويسلمه آلياً لباحث الصاروخ حتى قال أحدهم "إن المعركة بين جهابذة مصممي الدبابات ومصممي قاتليها . دخلت جولة أخرى جديدة . أشهر أنواعه الكورنيت روسي الصنع بمدى 5500متر واختراق يصل إلى 1200م.

المالتوكا :وتعني بالروسية الصبي أو الطفل الصغير ويطلق عليه حلف الناتو الرمز ايه تي - 3/ساغر (SAGGER) أي



## سلسلة الجهاد

## فضل الجهاد:

لم يفرض الجهاد في الإسلام للإعتداء على الناس والتسلط عليهم. ولم يفرض الجهاد لنشر الإسلام بالسيف كما يدعي أعداء الإسلام. لكن كان الجهاد ذروة سنام الإسلام. فيه يُدفع العدو، وتتحصن الأمة. وبه تعلق الهمم وتبذل الجهود لحفظ الأمة وهويتها. لذلك ما ترك قوم الجهاد إلا ذلّوا وغزوا في عقر دارهم وخذلهم الله. وسلط عليهم شرار الناس وأرادلهم.

قال تعالى: {إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله، فيقتلون ويُقتلون، وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن. ومن أوفى بعهده من الله، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به، وذلك هو الفوز العظيم} [التوبة: 111/9].

وعن أبي هريرة أيضاً قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مثل المجاهد في سبيل الله - والله أعلم بمن يجاهد في سبيله - كمثل الصائم القائم، وتوكل الله للمجاهد في سبيله، بأن يتوقاه أن يدخله الجنة، أو يرجعه سالماً مع أجر أو غنيمة».

وقال أحمد بن حنبل: الذين يقاتلون العدو هم الذين يدفعون عن الإسلام وعن حريمهم، فأَيُّ عمل أفضل منه؟ الناس آمنون وهم خائفون، قد بذلوا مهج أنفسهم.

ومن المعلوم أن الإخلاص شرط أساس في قبول الجهاد والحصول على الثواب الموعود من الله كما في الصحيحين عن أبي موسى قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حِمِيَّةً وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ قَاتَلَ لِنَكُونِ كَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".

وجاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عتبة بن عبد السلمي: "إن السيف لا يحو النفاق".

معنى الجهاد:

كلمة الجهاد تعني بذل الجهد أي الطّاقة والمشقّة في قتال العدو ودفعه وخصين دولة الإسلام والدفاع عنها.

وعلى هذا فكل جهد مبذول في قتال العدو ودفعه هو جهاد، فمن ساعد المجاهدين وأهلهم بماله فهو مجاهد، ومن ساعدهم بفكره وقلمه أو برد الشائعات عنهم، أو بالوقوف معهم وتشجيعهم ومساعدتهم بكل الطرق الممكنة فهو مجاهد أيضاً.

يقول ابن تيمية: الجهاد إمّا أن يكون بالقلب كالعزم عليه، أو بالدعوة إلى الإسلام وشرائعه، أو بإقامة الحجّة على المبطل، أو ببيان الحقّ وإزالة الشبهة، أو بالرّأي والتّدبير فيما فيه نفع المسلمين، أو بالقتال بنفسه. فيجب الجهاد بغاية ما يمكنه.



## التوكل على الله

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس يا غلام إني أعلمك كلمات أحفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده جَاهِك إذا سألت فسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وأعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك .

فبهذه العقيدة يكون الإنسان معتمداً على ربه جل وعلا لا يلتفت إلى من سواه ولكن حقيقة التوكل لا تنافي فعل الأسباب التي جعلها الله تعالى سبباً ومن تمام الإيمان بحكمة الله عز وجل الأخذ بها لأن الله تعالى قد جعل لكل شيء سبباً وهذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد المتوكلين كان يلبس الدروع في الحرب وفي معركة أحد ظاهر بين درعين أي لبس درعين وحفر الخندق استماعاً لمشورة أحد الصحابة يوم الأحزاب وكان يخفي وجهه معركة ويقوم بالتمويه على أعدائه وأن التعرض للمهلكات لا يعد هذا من توكل الإنسان على الله بل هو خلاف ما أمر الله عز وجل به نعم .

## إسعافات أولية

## التعامل مع إصابات الرصاص و شظايا القنابل



- 1- أهم شيء في التعامل مع الجرح النازف هو الضغط عليه بضماده أو باليد لمدة عشرة دقائق لكي يتخثر الدم وإذا امتلأت الضمادة بالدم فيإياك ان تستبدلها . بل قم بوضع الضمادة الجديدة عليها بإمكانك أن تستخدم القميص الداخلي كضمادة طبية
- 2- على المصاب أن يبقى ثابتاً قدر الامكان كي لا تتضاعف الإصابة وليكن الرأس ممدداً على نفس مستوى بقية الجسم إلا إذا كانت الإصابة في الرأس أو العنق
- 3- تحدث مع المصاب وأسأله لترى إن كان واعياً أم لا فإن لم يستجب حاول ايقاظه . إن لم تستطع تأكد أنه يتنفس إن لم يكن يتنفس فيفضل عمل التنفس الإصطناعي ويقوم شخص آخر بالتعامل مع الجرح . تأكد من وجود النبض وذلك بضغط رأسي أصبعيك السبابة والوسطى على الرسغ في جهة الإبهام أو على جانب الرقبة جوار الحنجرة
- 4- في حال كان المصاب يتنفس وغائب عن الوعي فقم بفتح فمه وتأكد أن اللسان لا يعيق التنفس فإن كان يعيق فقم بإدارة الرأس إلى اليمين أو اليسار وقم بتغيير الوضعية بحيث تصبح الذقن مرفوعة للأعلى. وفي حال كان الأنف والضم مليئان بالدم فقم بإفراغ الدم كي لا يحدث الإختناق أثناء نقل المصاب تأكد من إسناد الرقبه كي لا يحصل إختناق بالدم أو باللسان
- 5- إن لم يكن المصاب واعياً جرده من ملابسه لتتأكد من عدم وجود إصابات أخرى
- 6- إن كان الثلج متوافر قم بوضع الثلج في كيس ومن ثم وضع الكيس على الجرح للمساعدة في إغلاق الشرايين المتضررة
- 7- بعد توقف النزف قم بلف الجرح بالشاش أو بقطعه قماش . لا تركز جميع اللفات على موضع الجرح
- 8- إذا كانت الإصابة في الذراع أو القدم فيتم رفع الطرف فوق مستوى القلب

- 9- الاصابة في الأطراف قد تؤدي إلى الكسر. فلا بد من تثبيت الرجل أو الساق بأي قطعة صلبة كالخشب أو الحديد خاصة قبل أن يتم النقل إلى النقاط الطبية
- 10- إذا كانت الإصابة في الرأس أو الرقبة فيجب أن يكون المصاب في وضعية الجلوس أو الوقوف
- 11- إذا كانت الإصابة في العنق فيجب الحذر من أن يؤثر ضغطك على الجرح على التنفس وتدفق الدم إلى الرأس
- 12- إذا كانت الإصابة في الصدر استخدم قطعة مصممة خالية من الفجوات مثل البلاستيك أو الكيس. قم بقص القطعة على شكل مربع ثم ضع القطعة على الجرح وباستخدام شريط لاصق قم بلصق ثلاثة جوانب متجاورة للقطعة على الجلد بحيث يتم ترك جزء من أجزاء القطعة الأربعة دون لصق ليتم السماح بمرور الهواء الخارج من الجرح أثناء الزفير
- 13- لا تقدم أي طعام أو شراب للمصاب حتى الماء.

## وفاء محارب ...

في أحد المعارك وقف جندي أمام قائده راجياً:  
يا سيدي :

صديقي لم يعد من ساحة المعركة

أطلب منكم السماح لي بالذهاب والبحث عنه ..

فلم يوافق القائد وقال له :

لا أريدك أن تخاطر بحياتك من أجل

رجل من المحتمل أنه قد مات! لكن الجندي لم يصغ . بل

ذهب دون أن يعطى

أهمية لرفض قائده .. وعاد بعد ساعة وهو

مصاب بجرح ميت حاملاً جثة صديقه ! وهنا نظر إليه

القائد نظرة المعتز برفضه السابق :

وقال له بكل غرور: لقد قلت لك أنه قد مات هل كان يستحق

منك كل هذه المخاطرة للعثور على جثته أجابه الجندي وهو

يجول بنظره ويلقي نظرة وداع أخيرة على الحياة :

بكل تأكيد يا سيدي..

فعندما وجدته كان لا يزال حياً

وأستطاع أن يقول لي:

كنت واثقاً من أنك ستأتي

الوفاء بالعهد خلق يقتضيه الإنصاف والصدق. وتوجهه المروءة

وكرم النفس. وحثمه الرجولة والنبيل.

## فرسان الاسلام ( سعد بن أبي وقاص )

زلزلت الأقدام وتفرق المسلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق إلا في نفر قليل لا يتمون العشرة وقف سعد يناضل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوسه فكان لا يرمي رمية إلا وأصاب أحد المشركين في مقتل ولما رآه النبي صلى الله عليه وسلم يرمي هذا الرمي جعل يحضه ويقول له (ارم سعد .. ارم فداك أبي وأمي) فظل سعد يفتخر بها طوال حياته ويقول ما جمع الرسول لأحد أبويه إلا لي وذلك حين فداه بأبويه جميعاً

إمرة الجيش

عندما احتدم القتال مع الفرس . أراد أمير المؤمنين عمر أن يقود الجيش بنفسه . ولكن رأى الصحابة أن تولى هذه الإمارة لرجل آخر واقترح عبد الرحمن بن عوف : (الأسد في برائه . سعد) وقد ولاه عمر -رضي الله عنه- إمرة جيش المسلمين الذي حارب الفرس في القادسية وكتب الله النصر للمسلمين وقتلوا الكافرين وزعيمهم رستم وعبر مع المسلمين نهر دجلة حتى وصلوا المدائن وفتحوها . وكان إعجازا عبور النهر بموسم فيضانه وبالفعل أمن القائد الفذ سعد مكان وصول الجيش بالضفة الأخرى بكتيبة الأهوال وكتيبة الخرساء . ثم اقتحم النهر جيشه ولم يخسر جندياً واحداً في مشهد عظيم . وخاج باهر ودخل سعد بن أبي وقاص إيوان كسرى وصلى فيه ثماني ركعات صلاة الفتح شكرًا لله على نصرهم حين أدركته الوفاة دعا جبة صوف بالية وقال كفونوني بها فاني لقيت المشركين بها يوم بدر واني أريد أن ألقى الله بها



الأسد في برائه :سعد بن أبي وقاص هو خال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أوائل الذين استجابوا لدعوته حيث كان ثالث ثلاثة أسلموا من الرجال وأحد العشرة المبشرين بالجنة عندما علمت أمه بإسلامه قالت له : (لتدعن دينك الجديد أو لا أكل ولا أشرب حتى أموت) وبعد بأسه من إقناعها قال لها : (يا أماه إني على شديد حبي لك لأشد حبا لله ورسوله فو الله لو كان لك ألف نفس فخرجت منك نفساً بعد نفس ما تركت ديني هذا لشيء) فلما رأت إصرار سعد على رأيه أكلت وشربت على كره منها . هاجر سعد إلى المدينة وشهد بدرًا وفي يوم أحد حيث

## السنة عند نزول المطر

مطرت فقال لغلامه " : أخرج فراشي ورحلي يصيبه المطر . فقال أبو الجوزاء لابن عباس : لم تفعل هذا يرحمك الله ؟ قال : أما تقرأ كتاب الله ( ونزلنا من السماء ماء مباركاً ) فأحب أن تصيب البركة فراشي ورحلي " . أخرجه البيهقي

أجر فعل هذه السنة . وورد أيضاً أن تقول " : رحمة " لحديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا رأى المطر "رحمة" رواه مسلم . ومن السنة أثناء نزول المطر وعن ابن عباس رضي الله عنه أن السماء

عند أول نزول المطر تقول " : اللهم صيباً نافعاً " . فعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال " : اللهم صيباً نافعاً " رواه البخاري . فلعل دعوة صادقة منك تدفع ضرراً عن المسلمين من ذلك المطر وتجلب لهم به خيراً . هذا فضلاً عن



صورة قديمة لهدينة الرحيبة

أولي النهى في شرح غاية المنتهى) ستة مجلدات، في فقه الحنابلة، و(حفة العباد فيما في اليوم والليلة من الأوراد) جمعه من الأصول الستة، و(خريرات وفتاوى) لم يجمع، تقع في نحو مجلد.

## من أعلام الرحيبة ... علماء الفرائض

قال سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه: إذا تحدثت فحدثوا بالفرائض وإذا لهوتم فالهوا بالرمي، رواه البيهقي  
ونتابع بذكر علماء الرحيبة في الفرائض. وقد ذكرت منهم  
الشيخ مصطفى السيوطي: جاء في ترجمته في أعلام الزركلي الجزء السابع: (1160 - 1243هـ = 1747 - 1827 م) مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحيباني مولداً ثم الدمشقي: فرضي (عالم بالفرائض والموارث)، كان مفتي الحنابلة بدمشق. ولد في قرية الرحيبة (من أعمال دمشق، حيث كانت الرحيبة تتبع لدمشق، وتفقه واشتهر وولي فتوى الحنابلة سنة 1212هـ. وتوفى بدمشق. له مؤلفات، منها (مطالب

## جُوم في سماء الثورة ... أحمد عز الدين العبدو (أبو بكر)



لا تبكه فاليوم يدع حياته إن الشهيد يعيش يوم ماته الشهيد بإذن الله القائد أحمد عز الدين العبدو هو من قرية جدار كفرنبيل إدلب ضابط برتبة ملازم أول مواليد 1988 سيبقى قدوة لشباب سوريا ومفخرة عسكرية لثوارها.

انشق عن الفرقة التاسعة في درعا من على حاجز في مدينة الحراك في بداية عام 2012 لما رأى بطش النظام انتقل من درعا إلى جبال القلمون ليشكل كتيبة أبي بكر الصديق ضمن لواء تحرير الشام شارك بعدة عمليات عسكرية في رنكوس ثم انتقل إلى الغوطة الشرقية ومنها إلى القلمون لتتجلى عبقريته العسكرية بقيادة فصائل عديدة في عملية نوعية ضخمة إنتهت بالسيطرة على مستودعات مهين الإستراتيجية. تم استهدافه بنهايتها لينتقل رحمه الله الى جوار ربه شهيداً بإذن الله.

لم يكن أبو بكر يحب الظهور حتى أن الغالبية من أهل بلده قد لا يعلمون عنه شيئاً عرف بفدائيته وتضحيته كما عرف عنه الهدوء في قيادة المعارك ميدانياً من الجدير بالذكر الأعمال التي قام بها أبو بكر من معارك الزبداني قبل عامين 2012-1-12 إلى معارك رنكوس

وتدمير أول نقطة عسكرية للفرقة الرابعة في دمشق وريفها في رنكوس  
تشكيل كتيبة أبو بكر الصديق (أول كتيبة دفاع جوي في الغوطة) والتي أسقطت تسع حوامات..  
السيطرة على كتيبة للدفاع الجوي في رأس العين في الغوطة

السيطرة على أول كتيبة دفاع جوي (الباتشورا قرب ضمير) واغتنام أول صاروخ كوبرا  
معارك حرستا وسقبا وحمورية وعربين وعين ترما

والمليحة ..  
إلى ضرب الفوج 81 في المليحة  
إلى معارك إدارة الدفاع الجوي في المليحة  
إلى ضرب إدارة المركبات في حرستا  
ومحطة سانا الحرارية  
إلى تحرير كتيبة مهير الحدودية مع الأردن  
إلى معارك القلمون في الناصرية  
وحرير حاجز تل العطنة ..  
ومستودعات 555 دبابات  
وضرب اللواء 128 وتحرير مضخة الوقود  
إلى معارك مهين  
والسيطرة التامة على مستودعات مهين 2013-11-7  
إلى لقاء وجه الله بعد سيرة ذاتية من الإخلاص والجهد ..  
والإنتصارات بتاريخ 2013-11-14 م و وري الثرى في مدينة الرحيبة بريف دمشق .

## ليث الشهادة... البطل عبد القادر الصالح



## عدنا و لكن ....

كنت على مشارف مدينتي المحاصرة منذ شهر حين تردد أن الحاجز قد يفتح قريباً. اتصلت بصديقتي في الداخل وقلت لها: "إن لم يتم هذا، فتعالى إلى الحاجز لنلوح إلى بعضنا كالجولانيين. ضحكنا من الأمر لنواري غصة القلب. وما إن سمعت بعد ساعات أن الحاجز فتح. حتى توجهت مع بعض الأقارب ناشدين رؤية الأهل والأصحاب وما بقي من البيت. لما وصلنا إلى الحاجز هتف ابن أخي الصغير بانفعال: "فتح قلبي". لكن أكواماً عالية من الرمل والتراب كانت تسد الطريق أمامنا تاركة مساحة بالكاد تسمح بمرور سيارة. سألتنا العسكري: شو لوين؟ قلنا: "ألم يفتح الحاجز؟". فردّ بابتسامة فيها شيء من السخرية الماكرة: "وأنتو دغري صدقتوا وشديتوا العزم وجيتوا؟ إي ارجعوا". ورجعنا إلى الأقارب من ذوي النفوذ نطلب المساعدة مستغلين التساهل والتراخي اللذين تحدث عنهما الجميع في اليومين الأخيرين وبشّرت بهما المفاوضات.. لما عدنا ثانية إلى الحاجز كانت هناك أرتال من السيارات والبشر جاءت متلهفة للدخول. ولم يكن في الجهة المقابلة من يطلب الخروج. وكأنّ الخوف والقلق اللذين كانا يعصفان بأرواح معظم المحاصرين ويدفعانهم للتفكير بالنزوح هدأ فجأة. هذه المرة طلب منا العسكري الإنتظار. ثم جاء وأخذ هوياتنا للتفويض.. حين سُمح لنا بالمرور أخيراً رأينا أنّ أكوام الرمل امتدت لمسافة كبيرة على شكل خط بياني متذبذب.. زرنا الأهل سريعاً. وعزينا في عجالة بعض الأقارب ممن فقدوا ذويهم في القصف. وطرقنا أبواب الأصدقاء في حية خاطفة. وتسلفنا ركاب بيتنا لنرى إن كان هناك أمل لشجرة الليمون. حملنا خبز تنور ساخن ومقمر. وعدنا سريعاً خوف أن ينسى وجوهنا العسكري ومجتزوننا في الداخل. قدمنا لهم رغيفين. فقال أحدهم في دهشة: خبز تنور؟! واحنا مفكرين الرحابنة ماضل عندهن أكل! تركناهم يتقاسمون الرغيفين بشهية وخرجنا قبل أن نعلق في الإزدحام. وقد فتح الحاجز في تلك اللحظة بشكل رسمي وراح القادمون يدخلون في فلتر التفويض والتفتيش ثم يتدحرجون قطرة قطرة إلى البلد.

ياحجي مارع قد أضأت فضاءها..... وعطور مسكك أسكرت أرجاءها علمتنا معنى الحياة كرامة..... وغرست في صدر الشباب رجاءها جاهدت للعيش الكريم بعزة..... وزرعت في شمّ النفوس إباءها حتى غدت تلك القلوب سخية..... تهدي الجنان بفرحة شهداءها

\*\*\*\*\*

ضاقت رحاب الشام بالقصص التي..... كتب اللئيم بخسة أجواءها والخوف من وقع البلاء لأمة..... زاد عجيب السميت لما جاءها ليث الشهادة جها من روعها..... من دار خلد قد غنمت بهاءها ذا اللوم يطرب حين تدخل سمعه..... عز المعاني الحاملات لواءها

\*\*\*\*\*

أرعبت بشار اللئيم جـرأة..... فسعى ليقتل عزة وبلاءها ظن الغبي بقتل نفس حرة..... يظفي الحماسة أو يميت رجاءها لكن برب الناس نقسم صالح..... تبقى الشهيد الحي هزّ قضاءها ستظل قدوتنا التي لا تنظفي..... في كل بيت نورها وضيائها كي لا يظل بأرض شام ظالم..... باغ أثيم يعتلي أجواءها ونحرر الشام الشريف وأرضه..... ونزيع طاغوتاً دهى أبناءها

أقلام رحيبانية

